@ 391 @ حلب شاه الا ان الحسن قال من قرأ مائة آية لم يحاجه القرآن واستحسن هذا جماعة من العلماء قال بعضهم والركعتان بعد العتمة مع الوتر مدخلتان في حكم امتثال هذا الأمر ومن زاد زاده ا ثوابا و ! 2 2 ! في قوله تعالى ! 2 2 ! مخففة من الثقيلة .

والتقدير انه يكون فجاءت السين عوضا من المحذوف وكذلك جاءت لا في قول أبي محجن .

(ولا تدفنني بالفلاة فإنني % أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها) + الطويل + .

والضرب في الأرض هو السفر للتجارة وضرب الأرض هو المشي للتبرز والغائط .

فذكر ا تعالى أعذار بني آدم التي هي حائلة بينهم وبين قيام اليل وهي المرض والسفر في تجارة او غزو فخفف عنه القيام لها .

وفي هذه الآية فضيلة الضرب في الارض بل تجارة وسوق لها مع سفر الجهاد وقال عبد ا بن عمر احب الموت الي بعد القتل في سبيل ا ان اموت بين شعبتي رحلي أضرب في الارض أبتغي من فضل ا ثم كرر الأمر .

بقراءة ما تيسر منه تاكيدا و ! 2 2 ! و ! 2 2 ! هما المفروضتان ومن قال إن القيام بالليل غير واجب قال معنى الآية خذوا من هذا الثقل بما تيسر وحافظوا على فرائضكم ومن قال إن شيئا من القيام واجب قال قرنه ا بالفرائض لأنه فرض .

وإقراض ا تعالى هو إسلاف العمل الصالح عنده .

وقرا جمهور الناس (هو خيرا) على ان يكون هو فصلا وقرا محمد بن السميفع وأبو السمال (هو خير) بالرفع على ان يكون ^ هو ^ ابتداء و (خير) خبره والجملة تسد مسد المفعول الثاني ل ! 2. ! 2

ثم أمر تعالى بالاستغفار وأوجب لنفسه صفة الغفران لا إله غيره قال بعض العلماء فالاستغفار بعد الصلاة مستنبط من هذه الآية ومن قوله تعالى ! 2 2 ! الذاريات 17 .

قال القاضي أبو محمد وعهدت أبي رحمه ا يستغفر إثر كل مكتوبة ثلاثا بعقب السلام ويأثر في ذلك حديثا فكان هذا الاستغفار من التقصير وتفلت الفكر أثناء الصلاة وكان السلف الصالح يصلون الى طلوع الفجر ثم يجلسون للاستغفار الى صلاة الصبح .

نجز تفسير سورة (المزمل) بحمد ا وعونه وصلى ا على محمد وآله